بعض اصحابه وهو مروان بن الحكم لانه كان ممن اجلب على عثمان
ورماه بسهم فقتله من حيث لا يعلم واما الزبير فان امير المومنين ع
ذكره بقول النبي ص انك ستحاربه وانت ظالم له فانصرف
وقال اذكرتني شيا كنت انسانيه الدهر ثم فارق المعركة
فاستغره عمرو بن جرموز فقتله غيلة وقد قام يصلي واتى
بسيفه وقيل براسه ايضا الى امير المومنين فبشره بالنار فولى وهو يقول

اتيت عليا براس الزبير ابغي عنده به الزلفة
فبشر بالنار يوم الحساب فبيس بشارة ذي التحفة

وقد كان ابن جرموز خرج مع اهل النهروان على امير المومنين ع
فقتل معهم فاستحق النار نصا بقول النبي بشر قاتل
ابن صفية بالنار وقال علي قال لي النبي ص انك ستقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين فاهل الجمل الناكثون الذين
نكثوا بيعة الخليفة التي في اعناقهم وقد اوجبها الله عليهم حقا

وتنشا عنها الى حرب بن حرب فارتكس

لماذكر

لما ذكر الناكثين شرع في ذكر القاسطين وهم معوية وحزبه
والضمير في عنها الى الخيل المتقدم ذكرها وبحرب معوية بن ابي سفيان
ابن حرب فارتكس وقع في امر مخافته واركسه الله رده مقلوبا

رفع المصاحف يستجير من الحمام ويبتئس

ويبتئس يحزن ومنه قوله عز وجل فلا تبتئس بما كانوا يعملون
اي لا تحزن ولا تشتك وقوله رفع المصاحف يذكر حال
ماجرى لمعوية وذلك انه كان واليا على الشام من قبل عثمان فلما رجع الامر
الى علي ع بعد قتل عثمان انفذ اليه جرير بن عبد الله البجلي
يامره بالبيعة فدافع وماطل ثم استحلف اهل الشام
بالشبه الباطلة والتمويهات الكاذبة فاطاعوه فاصر على المعصية
فسار اليه علي ع في عسكره وسار معوية في اهل الشام فالتقى
الجمعان بصفين وهي ارض معروفة ووقع بينهما حروب عظيمة
انكشفت عن بعض القتلى وفي الرواية ليلة الهرير وحو
وصلوا الليل بالنهار ولم يصلوا الا بالتكبير وقتل على شيء في
ذلك اليوم خمسة الاف رجل وزيادة وقيل انما الف رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)